العدد 2077 - السنة السابعة
الإثنين 13 ربيع الآخر 1436 - الموافق 2 فبراير 2015
Monday 2 February 2015 - No.2077 - 7th Year

إدانات دولية واسعة للعملية ... وسوريا تدخل على الخط : تعاونوا معنا للقضاءعلى خطر الارهاب

«داعش» يقطع رأس الرهينة الياباني الثاني ... والأردن يواصل جهوده لإنقاذ الكساسبة

■ المومني : مازلنا مستعدين لتسليم الريشاوي مقابل إطلاق طيارنا الأسير

جانب من مسيرة تضامنية مع الطيار الاردني في عمان

إعدام كينجي غوتو تصدر الاخبار في اليابان

■ الحلقي : سنطرد كل المتشددين من كامل الأراضي السورية في 2015

عواصم - «وكالات» : دانت دمشق اعدام تنظيم الدولة الاسلامية مواطنين يابانيين اثنين في سوريا، داعية دول العالم الى التعاون معها من اجل القضاء على خطر الارهاب، بحسب ما نقلت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» عن وزارة الخارجية الاحد. ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان «سورية تدين باشد العبارات قيام تنظيم داعش الارهابي بذبح المواطنين اليابانيين كينجي غوتو وهارونا يوكاوا».

وقال المصدر ان «الحرب على الارهاب تستلزم التعاون المخلص من قبل جميع دول العالم مع الجهود التي تبذلها سورية للقضاء على هذا الخطر، وذلك في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن رقم 2170 واحترام الشرعية الدولية وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها».

كما اعتبر المصدر ان «الجريمة الوحشية تعكس خطورة الارهاب على جميع دول العالم وشعوبه وضرورة وقف الدعم الذي تقدمه بعض الدول والاطراف المعروفة لجهة تسليح وتمويل وتدريب هذه المجموعات الارهابية».

وصدر القرار 2170 في اغسطس 2014، وهو يحظر تمويل ودعم التنظيمات الإسلامية المتطرفة في العراق وسوريا.

وبالامس عقد مجلس الشعب السوري جلسته الأولى من الدورة العادية التاسعة للدور التشريعي الأول بحضور الحكومة.

وقال رئيس مجلس الوزراء الدكتور وائل الحلقي في كلمة له خلال الجلسة إن الدفاع عن الوطن هو هدف الحكومة الأول وستقف مع كل مبادرة من شأنها القضاء على الإرهاب مضيفا إن شعبنا وجيشنا الباسل استطاعا تحقيق المزيد من الانتصارات ضد الإرهاب والإرهابيين أينما وجدوا.

وأشار الحلقي إلى أن الحكومة تنظر إلى المعارضة الوطنية كشريك في الحوار الوطني السوري ولا بد من وضع أسس سياسية لهذا الحوار من شأنها تمكين السوريين كافة من تسوية المسائل الملحة على الأجندة الوطنية السورية.

وقال الحلقي إن البلاد ستطرد كل المتشددين من أراضيها في 2015 ومستعدة لدعم أي محاولات لمحاربة التشدد على الصعيد الدولي.

و قال الحلقي إن هدف سوريا الأساسي هو طرد جميع «الإرهابيين» من أراضيها.

ومنذ بداية الانتفاضة ضد النظام السوري في منتصف مارس 2011 التي ما لبثت أن تحولت الى نزاع عسكري دام، ترفض دمشق الاعتراف بوجود حركة معارضة ضدها، بل تعتبر انها مستهدفة بمؤامرة تنفذها مجموعات ارهابية ممولة ومدعومة من الخارج. ومنذ تنامي نفوذ التنظيمات الإسلامية المتطرفة في سوريا، تدعو دمشق الى تعاون دولي من اجل وضع حد للارهاب.

واعلن تنظيم «الدولة الاسلامية» السبت انه اعدم صحافيا يابانيا خطف في سوريا في اكتوبر، بعد أن كان اعلن قبل ايام مقتل ياباني آخر كان خطف في اغسطس الفائت.

وجاء ذلك في شريط فيديو تم بثه على حسابات مؤيدة للتنظيم على موقع «تويتر»، وظهر فيه الرهينة بلباس برتقالي جاثيا على ركبتيه والى جانبه رجل ملثم بلباس اسود يحمل سكينا، قبل ان تظهر صورة اخرى لما يبدو انه جثة كينجي غوتو مقطوعة الراس، ووضع الراس عليها.

وهو الرهينة الاجنبي السابع الذي يقوم تنظيم الدولة الاسلامية باعدامه ردا على قيام الولايات المتحدة ومن بعدها مجموعة من الدول بينها اليابان في اطار تحالف دولي، بقصف مواقع للتنظيم في العراق ثم في سوريا.

من جانبه أدان الأردن بشدة إعدام الرهينة الياباني كينجي غوتو على يد تنظيم الدولة الإسلامية، وأعرب عن أنه ما زال مستعدا لتسليم السجينة العراقية لديه ساجدة الريشاوي في حال أفرج التنظيم عن الطيار الأردني معاذ الكساسبة.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني أن بلاده لم تدخر جهدا في إنقاذ حياة الرهينة الياباني، وكانت على تواصل مستمر مع الحكومة اليابانية في هذا الشأن.

وأشار إلى أن تنظيم الدولة رفض كل المحاولات التي قامت بها السلطات الأردنية من أجل الإفراج عن غوتو «مما يثبت إمعان التنظيم في استخدام أساليب الإرهاب والقتل»، على حد تعبير المومني.

وذكر المومني أن الدولة الأردنية بكافة أجهزتها «مستمرة في جهودها للحصول على ما يثبت سلامة طيارها معاذ الكساسبة المحتجز لدى التنظيم وأنه ما يزال على قيد الحياة، والعمل على تأمين إطلاق سراحه وعودته إلى الأردن».

وأضاف أن الأردن ما زال مستعدا لتسليم السجينة العراقية ساجدة الريشاوي الصادر عليها حكم بالإعدام، مقابل إطلاق الكساسبة.

وكانت والدة الكساسبة قد ناشدت الدولة الإسلامية الإفراج عن ابنها الذي يحتجزه التنظيم منذ أكثر من شهر. وقالت في تصريحات لقناة الجزيرة القطرية هي الأولى منذ أسر ولدها قبل أكثر من شهر، «أعيش أياما شديدة المأساوية، لأنني لا أعرف مصير ولدي حتى الآن».

من جانبه، أعرب والد الطيار الأردني معاذ الكساسبة عن أمله بأن يكون ابنه ما زال على قيد الحياة.

وقال صافي الكساسبة «معاذ هو ابني وابن الجيش، والدولة هي المسؤولة عنه، وأسأل الله أن يكون على قيد الحياة». وأبدى تعاطفه مع الرهينة الياباني و«مع عائلته وبلده».

وكان تنظيم الدولة أعطى ما سماها آخر فرصة للحكومة الأردنية تنتهي بغروب شمس الخميس الماضي لإطلاق ساجدة الريشاوي مقابل الإفراج عن الرهينة الياباني كينجي غوتو، وإلا سيتم قتل الطيار معاذ الكساسبة.

وأبدت عمّان سابقا استعدادها للإفراج عن الريشاوي، لكنها طالبت بدليل يثبت أن طيارها الذي احتجز في ديسمبر بعد سقوط طائرته في سوريا لا يزال على قيد الحياة.

والى اليابان حيث أثار تسجيل قطع رأس الرهينة الياباني كينجي غوتو، موجة من الغضب في اليابان.

ووصفت الحكومة اليابانية المقطع بأنه «عمل إرهابي مثير للاحتقار»، قائلة إنها تعمل على التثبت من صحة ما جاء فيه.

وقالت جونكو إيشيدو، والدة غوتو إنها «لا تستطيع أن تجد كلمات «لوصف «موت» ابنها.

وأضافت «الأمر يبعث على الأسى ، لكن كينجي رحل.»

وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي إن بلاده لن تستسلم لـ«الإرهاب».

وتعهد بالتعاون مع المجتمع الدولي لتقديم المسؤولين عن قتل الرهينة غوتو للعدالة.

وقال تنظيم الدولة إنه أعدم الرهينة الياباني بسبب المساعدات اليابانية للتحالف المضاد للتنظيم، ولم يشر للقطع إلى مصير الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي يحتجزه التنظيم.

من جانبه دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني بشدة «جريمة القتل الشنيعة» للرهينة الياباني الصحفي كينجي غوتو».

وأكد الزياني في تصريح صحفي أن « هذا العمل الاجرامي يتنافى مع جميع القيم الانسانية والأخلاقية ولا يمت للمبادئ الإسلامية بصلة».

وشدد على ان دول مجلس التعاون الخليجي تنبذ الإرهاب بكل اشكاله وتندد بأعمال العنف الاجرامية التي ترتكبها هذه «الفئة الضالة» في كل من سوريا والعراق بحق المدنيين والرهائن.

ودعا الزياني المجتمع الدولي الى تكثيف الجهود المشتركة للقضاء على هذه «الظاهرة الارهابية المتطرفة» والتصدي بكل ما يملكه لوقف أعمالهم التخريبية والعدوانية. واعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن أحر التعازي والمواساة لذوي القتيل والى الحكومة والشعب الياباني الصديق.

وادان الرئيس الأمريكي باراك اوباما «القتل الشنيع» لغوتو، وفقا لبيان نشره البيت الأبيض.

واثنى اوباما على عمل غوتو الصحفي، قائلا إنه «سعى بشجاعة لنقل مأساة الشعب السوري للعالم الخارجي».

وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي برناديت ميهان إن الولايات المتحدة تطالب بالإفراج الفوري عن كافة الرهائن الباقين. وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون «أدين بشدة عملية القتل الفظيعة لكينجي غوتو. إن هذا يذكرنا مرة أخرى أن تنظيم الدولة الإسلامية هو تجسيد للشر، ولا يعطي اعتبارا للحياة الإنسانية».

ودان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عملية القتل ووصفها بالوحشية، وعبر عن تضامن بلاده مع اليابان في هذه المحنة.

وكذلك عبر رئيس الوزراء الأسترالي توني ابوت عن تضامنه مع اليابان وعائلة الضحية، وقال إن هذا يلفت الانتباه إلى أهمية أن تبذل الدول كل ما تستطيع من جهود للوقوف في وجه هذا التردي الذي يجلبه تنظيم الدولة إلى الشرق الأوسط.

«الدولة» يعدم 137 سجيناً ويدفنهم بمقابر جماعية في الفلوجة

بغداد - «وكالات» : قال أحد شيوخ العشائر الأحد إن تنظيم الدولة الإسلامية أعدم 137 سجينا ودفن جثثهم بمقابر جماعية في مدينة الفلوجة شمال غربي بغداد.

وذكر الرجل الذي أطلق على نفسه اسم محمد الدليمي -وهو أحد شيوخ عشائر الدليم في محافظة الأنبار ولا يزال موجودا داخل مدينة الفلوجة- أن تنظيم الدولة كان يحتجز السجناء في الحي الصناعي بالفلوجة قبل أن يعدمهم ويطلق سراح 30 منهم بعد إعلانهم التوبة.

وأضاف الدليمي أن جميع السجناء هم من المنتسبين للقوات المسلحة والشرطة إلى جانب آخرين ممن يتعبرهم التنظيم أعداء له.

وكان التنظيم قد سيطر على مدينة الفلوجة مطلع العام الماضي بعد انسحاب الجيش والشرطة منها دون قتال.

قتلى وجرحى بانفجار حافلة في الكلاسة السورية

دمشق - «وكالات» : قتل ستة اشخاص واصيب عشرة آخرون بجروح في انفجار وقع الاحد داخل حافلة في منطقة الكلاسة في وسط دمشق ولم تتضح طبيعته بعد، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

واكد التلفزيون الرسمي السوري وقوع الانفجار، مشيرا الى «ارتقاء عدد من الشهداء واصابة 19 شخصا».

1375 قتيلاً جراء العنف في العراق خلال يناير

بغداد - «وكالات» : قالت بعثة الأمم المتحدة لدى العراق الأحد ان الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية وأعمال العنف في هذا البلد أودت بحياة ما لا يقل 1375 شخصا في شهر يناير.

وأوضحت البعثة أن عدد القتلى المدنيين بلغ 790 اما الباقي فهو للقتلى في صفوف قوات الأمن، فيما أصيب 1469 مدنيا و771 من افراد الأمن بجروح.

واعتبرت المنظمة الدولية ان اكثر المناطق تاثرا بالعنف كانت العاصمة بغداد بواقع 256 قتيلا مدنيا و758 جريحا.

وطبقا لتلك الإحصائيات، فإن العام الماضي كان الأكثر دموية في العراق منذ 2006-2007 حين بلغت إحصائية القتلى 12282 والجرحى 23126.

واشنطن تؤكد تحرير عين العرب ... والأكراد يواصلون ملاحقتهم للمتشددين

واشنطن «وكالات» - قال اللفتنانت جنرال الأمريكي جيمس تيري يوم السبت إن قوات برية كردية تمكنت بدعم جوي من الطائرات الأمريكية وطائرات دول التحالف من استعادة مدينة كوباني السورية من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال تيري قائد قوة المهام المشتركة التي تقود الضربات الجوية ضد الدولة الإسلامية في بيان "القوات البرية الكردية نجحت بدعم من قواتنا الجوية في استعادة مدينة كوباني."

وقالت جماعة مراقبة ووسائل الإعلام الرسمية السورية ان مقاتلين اكرادا سيطروا سيطرة كاملة على كوباني يوم الاثنين ولكن مسؤولا أمريكيا قال يوم الثلاثاء إن البلدة الواقعة على الحدود التركية لم يتم استعادتها بشكل كامل.

وقال البيان الذي صدر يوم السبت إن القوات الكردية طردت تنظيم الدولة الإسلامية من كوباني يوم الثلاثاء.

وتابع البيان "تستمر القوات الكردية في توسيع مواقعها للمناطق المحيطة خارج كوباني بالاستيلاء على أراض حيوية وممرات الوصول."

وأضاف البيان قوله إن الولايات المتحدة وحلفائها شنوا أكثر من 700 غارة جوية على تنظيم الدولة الإسلامية في كوباني وحولها منذ الثامن من فبراير فدمروا أكثر من 280 موقعا قتاليا وقرابة 100 مبنى وأكثر من 60 مركبة فنية ومعدات أخرى.

وأسفرت غارات لطائرات التحالف الدولي على مدينة القائم العراقية السبت عن مقتل العشرات بين صفوف المدنيين ومسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، كما سقط عشرات القتلى في صفوف البشمركة خلال المعارك بكركوك «شمال».

وقالت وكالة الأناضول نقلا عن مصدر عسكري عراقي إن 45 عنصرا من تنظيم الدولة -من بينهم قياديون- قتلوا في قصف جوي على مقر للتنظيم بمدينة القائم قرب الحدود مع سوريا، وأضاف المصدر أن القصف أسفر عن تدمير مقر لإدارة شؤون تنظيم الدولة في منطقة الأنبار.

وذكرت مصادر أخرى أن القصف الجوي استهدف مبنى لتوزيع المساعدات في القائم، مما أسفر عن مقتل عشرين مدنيا وثمانية من مسلحي تنظيم الدولة.

وأعلن مصدر أمني أن طائرات التحالف الدولي قصفت أحد مقرات الحسبة التابعة لتنظيم الدولة في ناحية الرشيدية «شمال الموصل»، مما أسفر عن مقتل اثنين من رجال إفتاء التنظيم.

ومن ناحية أخرى، قالت مصادر طبية إن سبعة مدنيين قتلوا وأصيب 13 آخرون بجروح في قصف صاروخي ومدفعي عنيف شنته القوات الحكومية في الفلوجة، كما قتل خمسة من أفراد الصحوات في هجوم لتنظيم الدولة بناحية عامرية الفلوجة.

وفي الأثناء، استعادت قوات البشمركة محطة للنفط الخام قرب مدينة كركوك بعد أن سيطر عليها تنظيم الدولة في وقت سابق باليوم نفسه، وقال مصدر عسكري كردي إن قوات البشمركة تمشط المحطة بحثا عن متفجرات.

وقالت مصادر عسكرية إن اللواء حسين متصور -الذي حشد وحدة من خاتقين لتعزيز القوات الكردية خارج كركوك- قتل بيد قناص في القتال، بينما لا يزال مصير 15 موظفا في المحطة مجهولا بعد أن فقد الاتصال معهم إثر سيطرة التنظيم على المحطة.

وفي وقت سابق السبت، قالت مصادر إن ضابطين من البشمركة برتبة لواء قتلا خلال المعارك العنيفة الدائرة مع تنظيم الدولة في كركوك، وهما رئيس أركان قوات السبعين في قوات البشمركة، وآمر اللواء الأول في هذه القوات، بينما قال مراسلون إن المعارك أدت إلى مقتل نحو خمسين من قوات البشمركة بحسب تقارير إعلامية.

مقاتلون اكراد في شمال سوريا

العبادي : «داعش» بات ضعيفاً ... وسنهزمه قريباً

حيدر العبادي

بغداد - «وكالات» : قال رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، إن تنظيم داعش «بات ضعيفاً» متوقعا قرب الانتصار عليه، في وقت ذكرت فيه مصادر أمنية في بغداد أن مسلحين اقدموا على «اختطاف» قيادي شيعي كان ينزعم فصيلاً يطلق على نفسه اسمه «كتائب «حزب الله - المجاهدون» من منزله ببغداد.

وقال العبادي، في بيان لمكتبه، إنه اجتمع مع قيادة العمليات المشتركة العراقية لمراجعة «آخر تطورات الأوضاع الأمنية والحرب التي تخوضها القوات الأمنية ضد عصابات داعش الإرهابية». وقال أمام الضباط إن «العدو بات ضعيفا ونهايته ستكون قريبة».

كما تحدث العبادي أمام مؤتمر للحوار بين الأديان والمذاهب في بغداد قائلا إن ما وصفها بـ«الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الدين الإسلامي» تستدعي «وقفة من أجل توضيح حقيقية الجماعات التي تمثل أكبر خطورة على المسلمين والتعايش السلمي بين الأديان والمذاهب» على حد قوله.

وتابع العبادي بالقول: «إننا في العراق نواجه التحدي الخطير على الجانب العسكري، فداعش اعتدت على مقدسات العراقيين واعتدت على الأقليات، لأنها تدعي الحفاظ على أهل السنة، داعش فكر مدمر وهدام، وعلينا ان نكون حذرين وواعين بعدم الوقوع بالفخ الذي ترسمه داعش.»

ميدانيا، نقلت فضائية «السومرية» العراقية عن المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد، العميد سعد معن، قوله إن «مسلحين مجهولين» اختطفوا مساء السبت الشيخ عباس المحمداوي من مقره في الكرادة، وسط بغداد، واقتادوه الى جهة مجهولة، وقد قامت قوة أمنية بعد ذلك باعتقال مسلحين تابعين للمحمداوي بتهمة «محاولة إرباك الشارع من خلال إطلاق العيارات النارية.» وقد أكد معن أن مصير المحمداوي «مجهول» في حين تعمل الأجهزة الأمنية للتحقيق بالواقعة.

ويتزعم المحمداوي تنظيما مسلحا يطلق على نفسه اسم «كتائب حزب الله - المجاهدون». وقد أصدر تنظيم «المقاومة الإسلامية في العراق - كتائب حزب الله» بيانا نفى فيه أن يكون المحمداوي أحد أعضائها، كما نفى صلته بالعديد من التنظيمات التي تحمل تسميات مماثلة بينها «كتائب حزب الله - الجند المكين» و«كتائب حزب الله - الغالبون» و«كتائب حزب الله - الثائرون» و«كتائب حزب الله - المختار» و«كتائب حزب الله - النبأ العظيم».